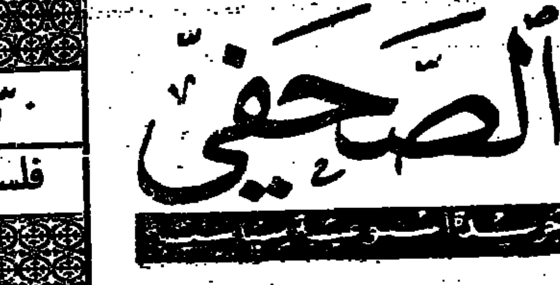
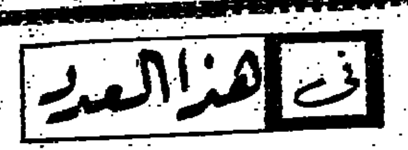








صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٢١ السنة الرابعة الاحد ١٥–٨–٧٦





(وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون . وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين)

ما زالت الاهداف بعيدة مع هذا الواقع المرير العربي

اهداف امتنا في وحدتها شاملة المنشودة ، وتمنيات غيورين من ابنائها ان يعيشوا ك الوحدة بابهى معانيها ، جمل صورها . . .

هذه الاهداف ما زالت يدة عنا وقد عمق بعض حكام العرب جروح خلافاتهم ضهم مع البعض الاخر ، ل عمق الهوة بين الاحزاب في بعض اقطارنا العربية ومثل النزاعات ، والانقسامات التي تتبادلها بعض الاقطار تغذيها ، وتذكي روح التشر فيها الرغبة في ديمومة المناصب الهزيلة ، واستمرارية السيطرة على اسس التحكم التعسفي والاستئثار الى غير ذلك مما نرى ونشهد في مختلف اقطار العروبة حيث اللاابالية ، والسطحية ، والارتجال ، وافتعال المشاكل الجانبية وكلها تلهية عن جدية الكفاح من اجل الوحدة ، واغراق لافراد وفئات الشعب في متاهات الانقسامات والخلافات هذه تصرفها عن الامنية الغالية امنية الوحدة المنشودة في واقع اليم تتجسد فيه الفتن الداخلية ، وتسيطر العقليات المتعفنة بالاثرة ، والحسد ، والمنافع الذاتية سيطرة ترهب وتخيف ، وتتغطرس وتتجبر بحيث تمنع الاحرار والمخلصين عن مضاعفة جهودهم ، ومساعيهم في سبيل تحقيق الوحدة التي لو تحققت لتحقق معها للعرب ما يصبون اليه من قوة رادعة ، ومنعة عزيزة وحياة حرة كريمة ، والى ان

يأذن الله بتغير الحال ، فان المخلصين لا ييأسون وهم يرسلونها دعوة متصلة مستمرة

تدعو الجميع الى السعي الدؤوب لازالة كل العراقيل من امام الوحدة سلاحنا الاقوى الى فرض هيبة ومكانة هذه الامة في العالم قاطبة .

يا نائمين . . ؟ !

يا نائمين ، وهذه اوطانكم
نهب لكل مغامر ، ولئام
هلا اتخذتم للماخاطر اهبة
وحزمتموا اللامر طوق حزام
وسلكتموا جدد الطريق فانها
مأمونة الخطوات ، والاقدام
هلا اتعظتم والمصائب جمة
وصحوتموا من غفلة ، ومنام

هذي الطريق . !

هذي الطريق عقيدة عربية
الوحي فيها شرعة الاسلام
هو بالجهاد على الدوام مناديا
ما من محيص عنه او احجام
فكذا الاوائل شيدوا صرح العلا
وكذا العروبة زاهر الاعوام
حين استمدت من قواعد دينها
نهج الحياة بسؤدد وسلام
فالله كان لها ، وكان نصيرها
والنصر كان مرفرف الاعلام

ضيف الله الحمود

مصر .. وليبيا

، في ذروة خلاف تطور ، تطور حتى تفاقم ، واصبح نين اليومين في خطورة همية بالغة اتجهت اليها ظار العالم حيث القوات عسكرية في البلدين الشقيقين تجاورتين على اهبة ستعداد ، وحيث اجهزة علام ناشطة في مختلف واع السباب ، والشتائم ، بادل الاتهامات .

لمطلوب من ساسة الاقطار عربية الاخرى سرعة التدخل تسم الخلاف الى عودة الامور مثلما كانت حين بداية اسطورة الاتحاد الذي لم نشاهد من اثاره الا النزاع ولم نسمع من اخباره الا خطب التجريح متمنين ان يتسع صدر الرئيس السيد انور السادات مثل تمنياتنا بان يقدر الرئيس السيد القذافي واقع الامة العربية المرير ومخططات الاعداء ، وضرورة تنسيق الصف العربي وتجميع قواه لا افتعال المشاكل الجانبية التي تشغل العرب عن قضاياهم المصيرية .

اخبار ..! واسرار .؟!

يقال في مجالس القيل ، والقال ، وعلى ذمة اولاد الحلال :

●● سفير ، مرشح للانتقال الى مركز حساس خطير له علاقة بالماء وما يتصل بذلك من التوفير ، والتدبير وتادية المستهلكين ، غير المستهلكين ، اجور صوت الهواء في الانابيب ، والمواسير ثمن مرتفع تدونه البيانات ، والفواتير في حي الشميساني ، وبعض الاحياء الاخرى ومنها الحي الذي يقيم فيه امين عاصمة سابق فتح الشوارع ، واقام الادراج ، وجلب المياه وبنى مكتبة الامانة ، وخطط للمدينة الرياضية ، وانشأ موقف السيارات ، واستملك الاراضي الواسعة ، ومع هذا فالماء الى منزله بالتقطير شأنه شأن امثاله من المواطنين يبتاعون صهاريج المياه التي يحصلون عليها بعد جهد جهيد والبشرى للبشير ، وعمان مدينة المياه ، وتعهداو تلزيم حفر الابار الجديدة اثيرت حوله اعتراضات ، وعقارب ساعة التساؤلات اليه تشير وبهذه المناسبة فان من حلول مشكلة المياه في عمان وغيرها ما قد ذكرناه مرارا وتكرارا هو المزيد من بناء الخزانات واحتياطي القطع واستبدال التالف من شبكة التمديدات ، واجبار كل صاحب منزله على انشاء بئر في منزله وبخلاف ذلك فالامر تقصير !

● رئيس ، ومرءوس اولهما اهدى الثاني وهو من — عباد الله الطفرانين — مبالغ متلاحقة متصلة صلة الصداقة والمحبة والمودة والتقدير ليبني له منزلا لا بل قصرا من القصور ، والمرءوس اياه ليس بحاجة الى المساعدة ، وليس حقا من المعوزين — الطفرانين — بل من عباده الموسرين المنعمين ولكنه كرم الاجواد المحسنين ينزل على المحظوظين ، ومن عنده يعطي ، ومن لا عنده فتكفيه حسرة هذا الواقع المرير بالالم الدفين يحز في جسمه كالموسى والسكين تنزف الجروح الدم السخين لمثل هذا الاستهتار بمال البلاد والعباد ، ونحن نعلم حال ذلك المهدي قبل بضع سنين يكاد دخله لا يكفي لنفقات ليلة من ليالي المقربين يغدق عليهم بسخاء ولكن لا من جيبه بل من جيب الاخرين جيبنا نحن عبادالله المستغفين

● عدد من السادة اعضاء جمعيتي رعاية شؤون الحج ورابطة العلوم الاسلامية ينوون زيارة البلاد التركية الصديقة لتحري مشاكل

الحجاج الاتراك في مواسم الحج والعمرة والزيارة ، ودراستها عن كثب ، ومن السنة المسؤولين هناك لنقلها الى المسؤولين هنا لعل بالامكان حلها ، وهم الاخوة

الذين ينتظرون منا جميعا تسهيلات مرورهم ، واقامتهم في هذا البلد المضياف ومع هذا الشعب الذي يقدر لشعب تركيا مواقفه من القضايا الاسلامية ، والعربية ، مثل تقديره للصلات الاخوية التي تربط الشعبين علما بأن وزارة الاوقاف الاردنية يهمها ان تطلع على كل كبيرة وصغيرة

من الامور التي يطرحها الحجاج الاتراك للبحث والحكومة الاردنية هي كذلك بمجموعها ترحب بطلبات الحجاج الاتراك وتسعى الى الاستجابة اليها حقا لهم ،

وواجبا علينا . وبهذا الصدد فان سفير الجمهورية التركية في عمان على اتصال دائم مع ذوي الامر هنا لاطلاعهم على شؤون الحجيج التركي اثناء مروره بالاردن . والله الموفق الى ما فيه الخير والصالح العام !

● بعض الساده من النواب السابقين عاتبين لشطب الرواتب التي كانوا يتقاضونها الى ما قبل ايام معدودات ، والبعض الاخر راضون بهذا الاجراء الصحيح السليم ، اذ لو كان الامر على خلافه لجاز ان تعطى الرواتب لكل النواب لا من نواب المجلس الاخير المنحل بل من جميع المجالس السابقة ، ويكفي الاخيرين ممن تذمروا ويتذمرون انهم تقاضوا الرواتب المالية لاكثر من عشر سنين ، ولا عتب ولا من يعتبون .

مرحى للصامدين

لا بل مليون ، مليون مرحى للصامدين في ارضنا المحتلة يصمدون في وجه التحدي والعدوان ، ويثورون على الباطل والطغيان ، وما هم يستمرون في اضرابهم رغم الخسائر والعذاب والحرمان يضربون اعلانا فهم لسخطهم على الاحتلال ، واستنكارهم للوجود الغريب بينهم مهما طال الوقت ، والزمان ولا بد للحزينة من يوم تفرح فيه .
— ترعرت — فيه للانتصار والخلاص من المتاعب والاحزان لا بل للخلاص منها بالتحلي بالشجاعة والصبر والنضال وكم ، وكم من شهيد وكم وكم من تضحيات بذلها الفلسطينيون العرب على مذبح الحرية ، وللحرية ثمن هو الدماء والارواح ، والاموال كلها رخيصة من اجل التحرير والسيادة وازالة اسباب الذل والهوان وما على الذين في ديارنا المحتلة الا ان يصبروا ويصابروا ويجاهدوا باموالهم وانفسهم دون انتظار النجدة من اعارب هذا الزمان !

حديث الصحفي

وبعد : فان ما نشهده من تطورات نهضة ، في الاردن وسائر الاقطار العربية الشقيقة ، وما يعيشه الكثيرون من حياة رفاه ، ورخاء في بعض اقطارها ، ثم وبالتاكيد والتخصيص ما يشعر به كثيرون هنا في الاردن من ان احوالهم المادية في تحسن ، وظروفهم المعيشية الى احسن ثم هم يرون مظاهر التقدم التعليمي ، والازدهار العمراني ، والنمو الاقتصادي . . . ان ما نشهده ، ويعيشه الكثيرون لا يغني عن الحقيقة المرة القائلة بانما قد نعيشه الا مظاهر براقة خادعة فحسب وما نعيشه ما هو الا لمرحلة مؤقته طالما والوعي في موازين النقص والضعف ، والمستقبل ليس محسوبا حسابه بدقة وشمول ، والتربية الاجتماعية تتيه في متاهات السطحية واللاابالية ، والعلم ناقص ليس في اطار خطة هادفة ، ولا في عمق شعور تام بالمسؤولية يدفع المتعلم الى الابداع ، والتفاني في البذل والعطاء للصالح العام تطغى على تفكيره المادة ، وتسيطر على عقليته المنافسة في ميادين الحصول على الاكثر من المال والفائدة لجيبه ورصيده ، ومن اجل تأمين اسعد حياة ، واهنأ معيشة في حسابات البذخ والاسراف والتبذير في الانفاق على الدور والقصور والسيارات الفخمة متناس ان كرامة امته العربية مهدورة ، وسمعة بلاده ممرغة بالرغام والعدو يحتل الديار ، ويغتصب المقدسات ، ويتحدى العرب في كل لحظة ، وهم من قد ذكرنا عن الكثيرين فيهم تناسوا ذلهم وهوانهم وتلهوا بالمطعم الشهي ، والشراب اللذيذ ، والاثاث الوثير يملأ منازلهم للتباهي والتبجح مثل همهم في توفير المآكل الشهية ، والكماليات التافهة .

اجل . . . ما نشهده من تقدم لا يغني عن قول الحقيقة ، وهي مرة اي تقدم هذا والقدس ، واقصاها المبارك ، وصخرتها المشرفة ، والخليل ، وخليل رحمانها ، وغزة هاشم وجامع عكا ، والرملة وعكا ، وطبريا وفلسطين باسرها والجولان ، وسيناء ، تحت السيطرة الصهيونية ، مثل هذه الخلافات التي يحياها حكامنا ، والنزاعات التي تعبدها احزابنا ، والكراهيات التي تتبادلها زعاماتنا . . . مثل هذه المظاهر الفارغة ، والحياة الرخيصة التي يحياها اعراب هذه الايام في ظل تعسف المستعمر ، وغطرسة الصهيونية الغازية تتحكم وتتحكم ما دامت نظرتنا الى التقدم والتطور هذه الحقائق من اللاابالية ، والسطحية ، والانتهازيه تجعل من علمنا ناقصا ، ومن وعينا بسيطا تائها ، ومن حياتنا حياة خادعة ، مع استسلام لاطماع عدونا ، وشهوات انفسنا ! !

خل السيف «يقول» يقل

●● في مخيم تل الزعتر وشوارع ، وازقة بيروت ، وطرابلس ، وزحلة ، وبعلبك ، وصيدا ، وصور ، ونوح درامل ، واليتامى على الخرائب ، والطلول . خل الشجاعة والبسالة ، ورمي النفوس في المهالك بين ازيز الرصاص وقذائف المدافع ، وقنابل المورتر ، وعلى قرع الطبول . . طبول الحرب الاهلية في لبنان لا طبول الحرب على العدو الاثم ، ولسان حاله يقول : يقتلون بعضهم بعضا فيوفرون علينا مؤونة حربهم وقتالهم . . يوفرون لدينا العتاد ومن قبله الارواح والرجال نعدهم الى توسع وغزو في معارك قادمة سيصول العدو ذلك ويجول طالما والعرب يضعفون حالهم ، ويهدمون عمرانهم ويكرسون نزاعاتهم وهم في شغل عن الصهيونية من شراذم وفلول جمعت افرادها من الافاق ومن مختلف اقطار الدنيا لتصبح في فلسطين قوة جاءتها من ضعف العرب الذين يفرحون لدماء اخوانهم تسيل هدرا وسدى بالجروح والتقتيل لا هوادة ، ولا رحمة ، ولا شفقة والسبب في ذلك زعامات مهترئة واحزاب ضالة ، وشهوات رخيصة واغرار يلعبون بالنار وساسة شعارهم السطحية ، والتدجيل والتضليل .

(خل السيف يقل — يقول — ولكن في مرتفعات عالية ويحمدون لا في مرتفعات الخليل ، والجليل ، ودع المقدسات وديار الاباء والاجداد يعيث فيها العدو فسادا ، بانتظار اذن من الله تعالى يأذن فيه للعرب بان يستفيقوا على اجراس الاخطار الداهمة تدق منذرة بالويل والثبور ان هم لم يعودوا الى الاتفاق والاتحاد الى النصر خير دليل !

فريضة الحج ، وماذا ينبغي ان تعرفه عنها ..

مناسك الحج ، والعمرة .. الشروط ، والمواقيت ، والاركان ، والسنين ، واداب زيارة مسجد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ! والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على رسول الرحمة ونبي السلام محمد القائل : (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) ، وبعد بما ان الله تعالى افترض الحج على عباده وسهل له الاسباب لينالوا المغفرة وليشهدوا منافع لهم فقال تعالى (واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) — ٩ ٢— وذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ، ٣٠ من سورة الحج .

فمن وجد نفقة السفر ذهابا وايابا وامن الطريق بما فيه اجرة الركوبة بعد تأمين نفقة من يعول ومسكنهم حتى يرجع وبراءة ذمته من الحقوق والمظالم فقد استطاع الحج فان لم يحج ان شاء مات يهوديا او نصرانيا كما اخبر النبي — ص — والذي اخبرنا عنه ابو هريرة — رضي الله عنه قال رسول الله — ص — من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه .

اخي المسلم :

الحج عبادة مالية وبدنية بها تبلغ النفس نعيمها ومنيتها من مشاهدات وفيوضات روحية ونفحات ربانية . وللحج افعال واقوال مخصومة في ازمنة واماكن مخصومة فهي : احرام وطواف بالبيت وسعي بين الصفا والمروة ووقوف بعرفه في ازمنة والبسة مخصومة ومعروفة ولها اداب مفروضة مثل الكف عن الرفث والفسوق والجدال وصيد الحرم ومحظورات على المحرم ويحسن للحاج التحلي بالصبر والكرم والخلق الحسن ، وفي اجتماع الحجيج هذا خير ومنافع للناس لدوام الالفة والتعارف وتوثيق الروابط بينهم على اختلاف السنتهم والوانهم وفيه معونة لاهل الحرمين مما يصلهم من هدي ونقد وزاد فضلا عن تقوية الصلة بالله سبحانه وتعالى .

وبعد ففي ما يلي موجز مناسك الحج والعمرة وزيارة الرسول — ص — على المذاهب الاربعة

وفيه جدول يحوي مناسك الحج واعماله على المذاهب الاربعة يقرب المطلوب للحج ، ونصيحة لك ايها الاخ الكريم بما يلزمك زيادة على ما تقدم — على الحاج ان يكتب وصيته ويحتاط على ما يلزمه من اطعمة وادوات للطعام لسفرم ثم اختر رفقة صالحين ولازم اهل العلم واختر ايسر السبل واخلص النية لله ، وعظم شعائره وابتعد عن العجب والرياء فقد علمنا رسول الله — ص — ما فيه الخير بقوله —الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة — قيل يا رسول الله وما بر الحج قال : — طيب الكلام واطعام الطعام — . ويحسن ان يقال للمسافر : في حفظ الله وكنفه زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير اينما كنت . فيرد المسافر بقوله : — استودعك الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك — ويصلي ركعتين في بيته بنية السفر يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة الكافرون وفي الثانية الفاتحة والاخلاص ثم يدعو : اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل

فاذا خرج من الباب قال : — بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله رب اعوذ بك ان اضل او اضيل او اذل او اذل او ازل او ازل او اظلم او اجهل او يجهل علي اللهم اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة بل خرجته اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك واداء لفرضك واتباع سنة نبيك وتشوقا الى لقائك — .

فاذا مشى قال : — اللهم بك انتشرت وعليك توكلت وبك اعتصمت واليك توجهت . اللهم انت ثقتي وانت رجائي فاكفني ما اهمني وما لا اهتم به وما انت اعلم به مني عز جارك اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت

فاذا ركب قال — بسم الله وبالله والله اكبر توكلت على الله ولا حول ولا قوة لا بالله العلي العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ؛ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون . اللهم اني وجهت وجهي وفوضت امري كله اليك وتوكلت في جميع اموري عليك انت حسبي ونعم الوكيل — . فاذا استوى راكبا قال : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبع مرات الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنتهتدي لولا ان هدانا الله . اللهم انت الحامل على الظهر وانت المستعان على الامور — ويستحب لاحد المودعين ان يؤذن عند اول سير القافلة او الراحلة هذا كله قبل الميقات والاحرام .

الاحرام والمواقيت

فاذا وصل الى ميقات بلاده احرم منه فميقات اهل المدينة ومن مر منها — ذو الحليفة — وتسمى ابار علي ، وميقات العراق ومن مر منها — ذات عرق — وميقات الشام ومصر ومن مر بهما — الجحفة — قرب رابغ وميقات نجد ومن مر بها — قرن — وميقات اليمن ومن مر بها — يلملم — وكلها معلومة فمن اي ميقات مر الحاج احرم منه وكفى . ويحرم المرور من الميقات بدون احرام للحج او عمرة وعليه الرجوع حالا ليحرم منه او ذبح بدنة ان لم يرجع ومن اراد ان يحرم بالعمرة بعد وجوده بمكة يخرج الى الحل التنعيم عند مسجد السيد عائشه او — الجعرانة — ليحرم منها . وينبغي لمريد الاحرام ان يحسن هيئته فيقص الشارب والاظافر وينتف الابط ويحلق العانة ثم يغتسل بنية الاحرام او يتوضأ والغسل افضل وكذلك تفعل المراة ولو كانت حائضا او نفساء ثم ينزع الثياب المخيطة والحذاء المخيط ويلبس رداء وازرارا ابيضين نظيفتين فلا يزره ولا يعقد طرفيه وهو مكروه ولا شيء عليه ويتطيب قبل الاحرام بمسك ونحوه ويحسن ان يعفي لحيته وان كان اعفاؤها يطلب كل وقت للحديث — حفوا الشوارب وارخوا اللحى ولا تشبهوا بالمشركين ورواية بالمجوس — ويصلي ركعتين سنة الاحرام بالفاتحة وسورتي الاخلاص كما سبق ، ثم يقول بعد السلام : — اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني نويت الحج واحرمت به لله تعالى وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك ، لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك — ثلاث مرات بلا نقص منها ويرفع بها صوته بعد كل صلاة وعند كل صعود وهبوط ولقاء رفقة فقد ورد — ان الحج عج وثج — اي جهر بالتلبية وذبح للنسك يوم النحر وقد امر به الله بقوله — فصل لربك وانحر — وللحديث — افضل الدماء دم يهراق يوم النحر ودم شهيد — . هذه نية الحج المفرد . ويأتي بالعمرة بعده كما مر معنا .

حكم الحج ودليله

وشرط وجوبه وما يتعلق به والمحظورات والمفسدات وانواع الحج الثلاثة فالمفرد كما سبق وابين المقرن والمتمتع

الحج فرض عين في العمر مرة واحدة على كل مسلم مستطيع ذكرا كان او انثى وقد ثبت فرضيته في الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى — ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا — واما السنة فقول الرسول — ص — بني الاسلام على خمس ، شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا — ولاجابته للسائل عن تكرار الحج فقال — ص — الحج في العمر مرة — واجمع الصحابة على فرضيته فيكفر منكره كما يكفر منكر الصلاة او الزكاة او الصوم .

شروط وجوب الحج

اتفق ائمة المسلمين على خمسة شروط للحج : الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والاستطاعة فلا يجب على غير حائز لهذه الخمسة والمرأة مثل الرجل فيها الا انها تزيد شرطا سادسا وجود زوج لها او محرم مؤبد كالاب والاخ او نسوة ثقات جماعة لا يفترقن ليلا ولا نهارا فان لم تجد فليس عليها حتى تجد او يسقط عنها .

مواقيت الحج

للحج ميقاتان زماني ومكاني فالزماني شوال وذو القعده وعشر ذي الحجة وقول لاخره والمكاني يختلف باختلاف امكنة الناس فمن كان بمكة او في الحرم فيحرم من مكانه ومن كان بين مكة والميقات فيحرم من الحل او من مسكنه واما بقية الاقطار فقد سبق تعيين مواقيتهم ومن كان في البحر فيحرم من محاذاة ميقاته وراكب الطائرة يحرم من المطار ومن قدم الزيارة فيحرم من المدينة او من ابار علي .

انواع الاحرام

(١) الافراد وقد تقدم بيانه (٢) التمتع وهو ان يحرم بالعمرة فاذا وصل مكة طاف وسعى للعمرة وحلق او قصر وتحلل الى يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة فيحرم منها ويذهب لاداء المناسك في عرفه والمزدلفه ومنى ليقف ويبيت ويرمي ثم يحلق او يقصر ويطوف طواف الافاضة ويتحلل تماما ويفدي بدم وان لم يستطع فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع لاهله .

(٣) حج القران — بان ينوي الحج والعمرة معا من ميقات الحج ويبقى محرما حتى يتمم جميع مناسك الحج والعمرة سواء اتى بها قبله او بعده ثم يذبح دما او يصوم كالمتمتع كما ذكر .

اركان الحج

الاركان التي لا يتم الحج الا بها ويفسد بترك واحد منها هي كما يلي :

عند الحنابله :

(اولا) الاحرام اي نية الدخول في النسك (ثانيا) الوقوف بعرفه ووقته من طلوع فجر يوم عرفه الى فجر يوم النحر ، فمن ادرك لحظة بهذا الوقت فقد ادرك الوقوف (ثالثا) طواف الافاضة من اول يوم النحر ولا حد لاخره ويشترط له النية والعقل وستر العورة والطهارة من الحدث والخبث وهو سبعة اشواط وجعل البيت عن يساره والمشي فيه للقادر والموالاة (رابعا) السعي بين الصفا والمروة ويشترط فيه النية والموالاة والعقل والمشي مع القدرة وان يكون بعد طواف واستيعاب ما بين الصفا والمروة سبعة اشواط يبدأ من اعلى الصفا بحيث يضع قدميه بحدها وينظر مشيرا ومكبرا للكعبة ويمشي للمروة هذا شوط ثم يقف على المروة ويشير مكبرا للكعبة ويمشي للصفا شوط ثان والهرولة بين الميلين الاخضرين ويقرا الدعاء الذي سنذكره منه ان الصفا والمروة من شعائر الله . الخ

اما الواجبات فسبعة :

١ — الاحرام من الميقات ٢ — المبيت بالمزدلفه ٣ — المبيت بمنى ٤ — رمي الجمار الثلاث بالترتيب يبدأ بالتي قرب مسجد الخيف ثم الوسطى ثم العقبة وان يرمي بحصى كحب الفول حبة حبه ٥ — طواف الوداع ٦ — الحلق او التقصير ٧ — الوقوف بعرفة الى ما بعد غروب الشمس ولو لحظة لمن وقف نهارا .

التحلل من الحج عند الحنابله :

يحصل التحلل (الاول) عندهم بفعل اثنين من ثلاثة وهي رمي يوم النحر من الحل لمن كان مقيما بمكة (الثاني) الحلق او التقصير ويتحلل ما بعد طواف الزيارة والسعي بعده اما طواف الوداع فسنة قبل خروجه من مكة يطوف ويتهيأ للسفر ليرجع لبلده .

سنن الحج

اما سنن الحج والمحظور غير المفسد فانها عند الاربعة سواء للحج سنن كثيرة منها الغسل للاحرام وكون الازرار والرداء ابيضين وصلاة ركعتين قبل الاحرام وكثرة التلبية والغسل من بئر طوي ودخول مكة من اعلاها والذهاب لمنى في اليوم الثامن وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء بها ونوم ليلة التاسع والذهاب الى عرفه بنهار التاسع والغسل في عرفه وفي منى والاقامة بها الى ثالث ايام العيد هذه سنن لا تضر وذكرها ائمة المذاهب . واما الممنوع غير المفسد عند المذاهب الاربعة فهو ما يلي : فعل محرم في الحج مثل الجماع بين التحللين ومقدماته كالقبلة واللمس بشهوة وعمد مع العلم ففيه فدية شاة او اطعام ستة او صيام ثلاثة ايام . اما عقد النكاح فيحرم على المحرم ولا ينعقد ولا فدية فيه . ومنها حلق او تقصير او نتف الشعر ففيه الفدية المتقدمة لثلاث شعرات فاكثر بغير ضرورة . ويحرم تقليم الاظافر وفيها فدية كالشعر ولبس المخيط والمحيط ببدنه او ستر راسه او لبس المراة قفازات بيديها فعليها فدية ويباح السروال لمن لم يجده غيره واذا احتاج لستر راسه من حر او برد او احتاجت لستر وجهها فعليها فدية ولا اثم وتتكرر الفدية بتكرر اللبس او عمل المحظور باختلاف الزمان والمكان عند الاربعة فاعمل بهذا مهما كان مذهبك من مذاهب المسلمين ارشدك الله .

اركان الحج هي التي لا يتم الحج الا بها كلها فلو ترك واحدا منها فسد الحج والواجبات يصح الحج بدونها ويلزم دم لمن ترك واجبا عمدا او سهوا .

عند الشافعية :

ستة : (الاول) الاحرام وهو الدخول في الحج في اشهره (الثاني) الوقوف بعرفه ولو لحظة بارضها او ما اتصل بها من زوال شمس اليوم التاسع الى طلوع فجر يوم النحر ممن كان اهلا للعبادة (الثالث) طواف الافاضة ويبدأ بنصف ليلة النحر بعد الوقوف بشرط كونه متطهرا كالمصلي وان يبدأ بالحجر الاسود محاذيا للركن الذي هو فيه عن اليسار سبعة اشواط . الرابع السعي بين الصفا والمروة في المسعى المعروف بعد طواف صحيح قدوما كان او افاضة وان يبدأ بالصفا ومن سعى بعد طواف القدوم لا يعيده طواف الافاضة (الخامس) ازالة الشعر واقله ثلاث من الراس ويكفي التقصير وهو ركن عندهم وواجب عند الثلاثة (السادس) ترتيب معظم الاركان بأن يحرم ويقف ثم يزيل الشعر ثم يطوف ويسعى .

ويحرم على المحرم للحج او العمرة لبس المخيط والمحيط وتغطية الراس وحلق الشعر وتقليم الاظافر وصيد حيوان البر واكل لحمه ولو من صيد غيره او ازعاجه واستعمال الطيب وقطع حشيش الحرم وشجره والوطء ومقدماته .

التحلل عند الشافعية :

يحصل التحلل الاول عند الشافعية بفعل اثنين من ثلاثة وهي : ١ — الحلق او التقصير ٢ — رمي يوم النحر ٣ — طواف الافاضة المتبوع بسعي ويحل به جميع المحرمات الا عقد النكاح والوطء ومقدماته ويحصل التحلل الثاني بفعل هذه الثلاثة كلها .

الواجبات عندهم :

يجب عند الشافعية خمسة : (الاول) الاحرام من الميقات (الثاني) المبيت بمزدلفه ليلة النحر ويتحقق بوجود الحاج في

البقية ص ٣

عرف بلادك ايها القارىء

سيتنشر معها العمران اذا ما فتحت تلك الطريق المطالب بها وعبدت ، علما بأن هذه البلدة ذات آثار قديمة بارزة يستحسن التنقيب فيها وابراز ما قد خفي منها .

ومعظم سكان جعفية من عشيرة الطلافحه التي يقيم فرع منها ومنذ زمن بعيد في بلدة ايدون ، عشيرة معروفة في الشمال ذات صلات مصاهرة مع العائلات الوجيهة في الشمال ، وذات تاريخ يقال فيه أن أصل الطلافحه ثابت في الديار الحجازية ، وأن أحد الاجداد كان قد قدم منها واسمه عيسى نزل في « حوفا » ثم لظروف طارئة ارتحل مع ذويه الى قرية دنة بجوار الناصرة ، مكثوا فيها حوالي (٤٠) سنة عادوا فتركوها الى جعفية ، وايدون، وكذلك فان أهالي قرية « جلوه » من قرى محافظة العاصمة ، والى الجنوب منها يرون بأن صلة قرباهم بطلافحة ايدون ، وجعفية ثابتة ، ويسمون بالطلافيح من عشائر البلقاء المعروفة ، ومع العلم بأن البعض يرى بأن للطلافحة اقرباء في الشمال السوري ، وفي العراق ، متمنين لهذه القرية التي كتبنا عنها هذه العجالة التطور العمراني السريع ، ويبلغ عدد نفوسها في حدود ال (٢٠٠٠) نسمة ، ومساحة أراضيها حوالي سبعة الاف دونم ، واذا كانت لها من مشاكل وقضايا فهي مشاكل وقضايا الريف الاردني ، والقرية الاردنية وبالتعاون وبالنشاط يذلل كل صعب ، وتحل كل مشكلة .

قرية « دير يوسف » . . .

في موقع يمتاز بجودة المناخ ، وجمال المناظر وهي جارة « المزار » الواقعة الى الجنوب منها ، وبانتشار العمران اصبحتا وكأنهما بلدة واحدة تحيط بهما اودية ، وهضاب في منطقة جغرافية ذات تعاريج ومنخفضات في بعض جهاتها مساحات من الاراضي السهلية صالحة لزراعة الحبوب ، مثل قابلية الاراضي الوعرية وهي كثيرة لزراعات الاشجار المثمرة وأهمها الزيتون ، والكرمة ، وتجود زراعة البندورة في معظم السنين . . ودير يوسف هذه قالوا عنها مرة انها من قرى ناحية بني عبيد ، ومرات كثيرة انها من قرى ناحية الكورة « عشائريا » وفي غالبية عهودها منذ قيام الكيان الاردني وهي تابعة لقضاء الكورة حتى السنوات الاخيرة اذ اصبحت تابعة اداريا لناحية المزار ، وعدد سكانها في حدود ال (٤٥٠٠) نسمة غالبيتهم من عشيرة العمرية الشهيرة ، والمتواجدة في قرى : حبكا ، وكفر أسد ، وأم قيس ، وسمر وسحم وغيرها من قرى محافظة اربد يتعاطف أبناؤها ويعتزون بصلة قرابتهم .

تتوفر فيها الخدمات الحكومية من بريد، وهاتف ، ومدارس تخرج فيها العديد من ابناء البلدة منهم من قد اتم دراسته الجامعية ، ويشغل حاليا المناصب المختلفة في الدولة ، مع عدد من الاطباء، والمحامين والمهندسين في نطاق رغبة متزايدة في الاقبال على التعليم الجامعي مع وصف ابناء دير يوسف من الطلبة بانهم من المتفوقين .

لقد انتشر عمرانها في السنوات الخمس الاخيرة ، وكثرت بساتينها ، ونشاطات مجلسها تتضاعف ، ومن الرغبات لدى مواطنيها ، توسيع الطريق الموصلة اليها ، والمتفرعة من طريق اربد — عجلون ، وربطها بسائر القرى المحيطة ، والمواجهة لها ، ومكافحة أمراض الزيتون الطارئة ، وايصال التيار الكهربائي ، وتخصيص طبيب مقيم في مركز الناحية .

وحين تكتب عن دير يوسف لا بد من الاشارة الى اهميتها التاريخية ، في الاردن ، وهي التي عاصرت نشاطات العهد الفيصلي ، ثم قبيل قيام الكيان الاردني ١٩٢١ اصبحت مركزا لحكومة دير يوسف الطيبة الذكر ، تلك الحكومة التي تقررت مع النوايا الاستعمارية البريطانية — الافرنسية ، ومع معاهدة سايس — بيكو ، ووعد بلفور ١٩١٧ ، ومع تنكر الحلفاء لعهودهم ووعودهم للملك المغفور له الحسين بن علي . . . تلك الحكومة التي تشكلت لدويلة تألفت من ناحيتي بني عبيد ، والكورة ، وكان مركزها دير يوسف هذه ومن موظفيها السيد نجيب الشريدة ، وأبو النصر المفتي ، والمرحوم نجيب الحمود ، وغيرهم ، ومن ابرز رجالات هيأتها التشريعية المرحومون كليب الشريدة ، ومحمد الحمود ، وكان ممن يحفظ اخبارها ، ويقص أسرارها المرحوم حسن العمري الذي عمل طويلا ، وتوفي قبل بضعة اشهر تمنينا لو اننا حصلنا منه على المعلومات الكافية عن تلك المرحلة من مراحل تطورات الاردن

من ابنائها عدد كبير من معلمي المدارس ، وكبار الموظفين في وزارة التربية والتعليم كالاستاذ عبد القادر العمري الذي سبق له واشغل عضوية المجلس النيابي عن منطقة اربد ، ومن شبابها المثقف المحامي الاستاذ طلال العمري ، ومساحة اراضيها في حدود ال (٩) الاف دونم .

وبعد ، فاذا ما اردنا أن نكتب عن العمرية حسبا ونسبا فالحديث طويل ، ويحتاج الى دقة وشمول ذلك أن هذه التسمية تتسمى بها عشائر عديدة في مختلف أنحاء العالم العربي ، ومنهم من يقول بأن العمرية رابطة ، واخرون يقولون قربى ثابتة ، وفي رأينا ان من يتواجد منهم في محافظة اربد من أرومة واحدة . . . في الشام « عمري » وفي شمال فلسطين ، وفي نواحي الكفارات ، والوسطية ، والكورة ، وبني عبيد الاردنية ، وفي عمان ، والزرقاء ، واربد عمرية وكلهم من المواطنين المخلصين لبلدهم وامتهم ، ومن قدماسهم منهم في خدمة الشرطة والامن العام كان على ارفع المستويات وتحية الى دير يوسف .

قرى : سامتا ، عفنا ، محنا ، اشتفينا ، أم الينابيع ، وشين

من قرى لواء جبل عجلون ، وفي مجموعها تشكل الموقع السياحي الاصطيافي الاول ، والممتاز في الاردن في أعلى ارتفاعاتها عن سطح البحر « راس منيف » على محاذاة الطريق العام ما بين عجلون ، واربد ، والى الغرب من قرية صخرا ، وكل هذه القرى المذكورة متفرعة من القرية الام « عين جنا » التي يتواجد فيها اكثر من الفين وخمسمائة نسمة من عشيرة « القضاة » المعروفة انتشروا في اراضيهم الواسعة ، فعمروا هذه القرى ، ومعظمها اثرية ، وكلها حرجية وتتصل أراضيها شمالا ب « مغارة مفتاح » وبركة الدير ، وشرقا باراضي صخرا والنعيمة، وشطنا ، ومناظرها الجميلة تؤهلها لنشاط سياحي اذا ما قد اهتم المسؤولون الحكوميون ، وأهلوها بهذا الموضوع ، ومعظم الزراعات بستنة شجرية للكرمة الاولوية ، ثم الزيتون ، والتفاحيات على ارتفاع حوالي ١٠٠٠ م عن سطح البحر ، مع الاشارة الى ان مساحة هذه القرى في حدود ال (٣٠) الف دونم .

مياه شرب « عفنا » من الازرق ، وكذلك « سامتا » واما قرية محنا فمياهها من العين المسماة بهذا الاسم ، وفي ام الينابيع فسيفساء قديمة ، ومثل ذلك في قرية عفنا التي من معالم عمرانها القديم آثار مسجد قديم ، وفي جميع تلك القرى الناشئة الناهضة مدارس طلاب ، وطالبات باستثناء قرية « شين » وتتجه انظار وزارة السياحة الى اشتفينا لبناء فندق سياحي فيها ، مثلما تتجه أنظار البعض الى شراء اراض في تلك المناطق لغايات الاصطياف ، حيث المناخ العذب والمناظر الخلابة منوهين بما يذكره المؤرخون عن عمران تلك القرى في عهودها الغابرة الزاهرة ، بل أن بعضهم يروي بأن « موقع هرقلة » هناك مرده الى أن الامبراطور الروماني هرقل خاطب سورية خطبة الوداع حين تأكد من انتصار الزحف الاسلامي المظفر وقال كلمته الشهيرة الخالدة : « سلام عليك يا سورية ، سلام لا لقاء بعده » .

وبعد ، فلقد سبق وكتبنا عن عشيرة القضاة ، وصلات قرباها مع القضاة في دير استيا في فلسطين، مثل تلك الصلات مع اقربائها في طرابلس الشام وفي قريتي الكرك ، وصيدا في محافظة حوران ، وما قد انجبت هذه العشيرة في السابق من علماء افاضل ، وفقهاء اعلام ، وفي هذه الايام من مثقفين ومتعلمين ، وكبار موظفين ، وممثلين للشعب في مجلس الامة ومن فروعها حاليا :

١ — : بنو منصور ، وبنو يوسف ووجيههم الشيخ سالم المحمد المفلح القضاة ، وممثلهم في المجلس النيابي الاستاذ المحامي سلمان القضاة ، وابرز رجالات بني يوسف الاستاذ حمدان العبد العزيز الحمدان .

٢ — بنو عبد الله ، ووجيههم السيد مفلح المصطفى القضاة من الضباط المتقاعدين .

٣ — والمعابدة ، ووجيههم الاخ السيد سالم المفلح الفلاح القضاة سكرتير الجمعية التعاونية في جبل عجلون .

٤ — وبنو مسلم ، ووجيههم السيد علي الحسين العودة الله وللقضاة أقارب في السلط والنعيمة ، وكتم ، وجهات الحكسة السورية وغيرها يأتي الحديث عنها بالتفصيل في قاموس العشائر الاردنية — الفلسطينية راجين لهذه القرى السالفة الذكر التطور السريع ، والهناءة لسكانها جميعا .

التلفزيون

قال ٣

٦ القران الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫١٥ صور متحركة ٧٫٠٠ تمثيلية عربية ٧٫٣٠ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ مسلسل عربي ٩٫١٥ مسرحية عربية ١١٫١٥ الاخبار والسلام الملكي ختام .

قال ٦

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٨٫٣٠ مسلسل ٩٫٣٠ فيلم السهرة ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية ١٠٫٦٠

فريضة الحج ـ بقية

اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا دنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها فيسر امورنا واشرح صدورنا ونور قلوبنا واختم بالصالحات اعمالنا . اللهم احينا مسلمين وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين .

دعاء حجر اسماعيل عليه السلام :

اللهمانت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابؤ لك بنعمتك علي وابؤ بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت . اللهم اني اسألك من خير ما سألك به عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما استعاذك به عبادك الصالحون . اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا طهر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وامتنا على السنة والجماعة والشوق الى لقائك يا ذا الجلال والاكرام . اللهم نور بالعلم قلبي واستعمل بطاعتك بدني وخلص من الفتن سري واشغل بالاعتبار فكري وقني شر وساوس الشيطان واجرني منه يا رحمن لا يكون له علي سلطان . ربنا اننا امنا ، فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار

دعاء شرب ماء زمزم :

اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل سقم برحمتك يا ارحم الراحمين .

دعـــاء الصفا :

ابدأ بما بدأ به الله ورسوله ــ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليهم ــ ثم ارتقع على درج الصفا وقل الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر ولله الحمد

دعاء السعي ، الشوط الاول :

قف على الصفا وانظر الى الكعبة وقل الله اكبر ثلاثا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله العظيم وبحمده بكرة واصيلا .

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا شيء قبله ولا بعده يحي ويميت وهو على كل شيء قدير . رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ؛ وعندما تقرب من المروة اقرأ الاية ــ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ــ واقرأها عندما تقرب من الصعود الى الصفا ايضا .

دعاء الشوط الثاني :

الله اكبر ثلاثا ولله الحمد لا اله الا الله الواحد الفرد الصمد الذي يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا . اللهم انك لا تخلف الميعاد . ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي .. الى الميعاد اخر ال عمران . ثم اقر رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم واقرأ الاية ان الصفا والمروة الخ . عند كل اول سعي من الصفا او المروة

دعاء الشوط الثالث :

الله اكبر ثلاثا ولله الحمد ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير . اللهم اني اسألك الخير كله واستغفر لذنبي واسألك رحمتك يا ارحم الراحمين رب زدني علما ولا تز غقلبي . ثم اقرا رب اغفر وارحم الخ . والاية ان الصفا . . الخ

دعـــاء الشوط الرابــع :

الله اكبر ثلاثا ولله الحمد . اللهم اني اسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك من كل ما تعلم انك انت علام الغيوب . لا اله الا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله صادق الوعد الامين . اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا . ثم اقرأ رب اغفر . . الخ . وان الصفا كما قرأت سابقا وهذا في كل شوط .

دعـــاء الشوط الخامس :

الله اكبر ثلاثا ولله الحمد . سبحانك ما شكرناك حق شكرك يا الله . سبحانك ما اعلى شانك يا الله . اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين . اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك . ثم اقرا رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا اعلم انك انت الاعز الاكرم . ثم الاية الصفا والمروة . . الخ .

دعـــاء الشوط السادس :

الله اكبر ثلاثا ولله الحمد . لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون . اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى . اللهم لك الحمد . اللهم اني اسألك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار رب اغفر وارحم . . الخ . ان الصفا والمروة

دعـــاء الشوط السابع :

الله اكبر ثلاثا ولله الحمد حمدا كثيرا ؛ اللهم حبب الي الايمان وزينه في قلبي وكره الي الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين . اللهم اختم بالخيرات اجالنا وحقق بفضلك امالنا . اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين . رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير . رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا اعلم انك انت الله الاعز والاكرم . ان الصفا والمروة من شعائر الله . . الخ .

دعـــاء بعد اتمام السعي :

ربنا تقبل منا دعائنا واعف عنا وعلى طاعتك اعنا وعلى غير لا تكلنا وعلى الايمان والاسلام الكامل توفنا وانت راض عنا . اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا وارزقني النظر لوجهك والعمل فيما يرضيك عني يا ارحم الراحمين

دعـــاء دخـــول عرفـــه :

يدخل ذاكرا مستغفرا ملبيا ويقول : اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت ، اللهم اجعلني ممن تباهي به اليوم ملائكتك انك على كل شيء قدير .

دعـــاء عرفـــه :

على جبل عرفه وان امكن القرب من اسفل جبل الرحمة وعند الصخرات الكبار موقف النبي ص وكل عرفة موقف يكثر من قراءة القران والتهليل والتسبيح والدعاء المستطاع وذلك بعد الزوال الى شيء من الليل ومن الدعاء المفيد هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت ؛ بيده الخير وهو على كل شيء قدير . اللهم انك وفقتني وحملتني على ما سخرت لي حتى بلغتني باحسانك الى بيتك والوقوف عند هذا المشعر العظيم اقتداء بسنة خليلك وحبيبك عليهما الصلاة والسلام وان لكل ضيق قرى ولكل زائر كرامة وقد وقفنا بهذا هنا رجاء لما عندك فلا تخيب رجائنا فيك يا مولانا . اللهم اليك خرجنا ولاحسانك تعرضنا ولرحمتك رجونا يا من ليس معه رب يدعى ولا اله يرجى يا من ضجت اليك الاصوات بلغات مختلفات يسألونك الحاجات فحاجتي اليك مغفرتك ورضاك علي وحسن الخاتمة والعتق من النار والفوز بالجنة يا ارحم الراحمين . اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وامري فلا تجعلني بدعائك رب شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير مسؤول .

رب اهدنا بالهدى وزينا بالتقوى واغفر لنا في الاخرة والاولى . اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لساني نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وارزقني العفاف والغنى . اللهم لك الحمد اني اسألك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار وما قرب اليها من قول او عمل ؛ اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وعملا صالحا مقبولا . ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار . اللهم انقلني من ذل المعصية الى عز الطاعة ونور قلبي وقبري واعذني من الشر واجمع لي الخير كله . اللهم بنورك اهتدينا وبفضلك استغنينا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار يا عالم الخفيات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات . انت اللـه الذي لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد الوهاب الذي لا يبخل والحليم الذي لا يعجل اسألك ان ترزقني علما نافعا ورزقا واسعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا عملا زكيا وسعادة المتقين وهب لي انابة المخلصين واعمال الصالحين ويقين الصادقين وسعادة المتقين ودرجات الفائزين يا اكرم الاكرمين . اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتيمه . اللهم ايدني بنصرك وارزقني من فضلك ونجني من عذابك يوم تبعث عبادك ؛ فقد اتيتك راجيا رحمتك يا ارحم الراحمين . اللهم كما هديتني للاسلام فلا تنزعه مني . اللهم حبب الي الايمان وزينه في قلبي وكره الي الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء المنظر والمنقلب في الأهل والمال والولد . اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيتهولا عدوا الا هزمته ولا مريضا الا عافيته ولا حاجة لك فيها رضا الا قضيتها . رب اغفر لي ولوالدي ولابنائي ولاخواني واهل بيتي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات . اللهم يقينا صادقا ورضا بقضائك . اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام . اللهم اغفر لي ذنبي واهدني لاحسن الاخلاق واصرف عني سيئها برحمتك اسألك اعذني من الكفر والفقر والقلة والذلة والعلة واسألك فواتح الخير وخواتمه والدرجات العلى . اللهم اني اسألك فرجا قريبا ونصرا لي وللمسلمين عزيزا وصبرا جميلا وفتحا مبينا وعلما نافعا ورزقا واسعا والعافية من كل بلاء اسألك توبة صادقة ومحبة غالبة وشوقا اليك وفرجا عاجلا وتوكلا عليك واسترنا في دنيانا واخرتنا واحشرنا في زمرة المتقين والحقنا بالصالحين واجعلنا من الابرار ولا تجعلنا من الفجار ورضنا بقضائك والصبر على بلائك وايدنا ولا تؤيد علينا احدا واجعل عيشنا رغدا ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا اللهم لا تجعل هذا اخر عهدي بك من هذا الموقف وارزقني الرجوع اليه واجعلني مفلحا مستجاب الدعاء فائزا بالقبول والرضوان والعفو والغفران والرزق الحلال . وبارك لي في جميع اموري وما ارجع اليه من اهل ومال وولد .

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واغفر لنا ولوالدينا وذرياتنا ولاخواننا واخواتنا واهلينا ولجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

دعـــاء المشعر الحرام ــ المزدلفة :

يرقى المشعر او يقف عنده فيحمد الله ويهلل ويكبر ويدعو اللهم كما اقفتنا فيه فوفقنا لذكرك واغفر لنا وارحمنا بقولك :

(فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم) اللهم اجب دعوتنا فاغفر ذنوبنا ولا تردنا خائبين . اللهم وفقنا للهدى وخذ بايدينا اليك وارحم تضرعنا بين يديك . اللهم احينا مؤمنين وتوفنا مسلمين واجعلنا امنين ومتعنا بالنظر الى وجهك الكريم يا ارحم الراحمين اللهم انصر المسلمين والف بين قلوب الموحدين واهزم الاعداء والمعتدين من بلاد المسلمين . ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار . ويكثر من الذكر ما تيسر .

دعـــاء منـــي :

اللهم هذه منى فامنن علي بما مننت به على اوليائك واعل طاعتك سبحان الذي في السماء عرشه ، سبحان الذي في الارض سطوته ، سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في الجنة رحمته . سبحان الذي رفع السماء ووضع الارض بقدرته . سبحان الذي لا منجى ولا ملجأ منه الا اليه .

دعـــاء جمـــرة العقبـــة :

اللهم تصديقا بكتابك واتباعا لنبيك محمد ص الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا . لا اله الا الله وحده لا شريك له ، اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا .

الدعـــاء عند الجمرات :

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم اليك افضت ومن عذابك اشفقت واليك رغبت فاقبل واعظم اجري وارحم تضرعي واقبل توبتي ؛ واقل عثرتي واستجب دعوتي . اللهم ربنا تقبل منا ولا تجعلنا من المجرمين وادخلنا في عبادك الصالحين يا ارحم الراحمين .

دعاء يقال فـــي كل مكان مقدس :

اللهم ربنا تقبل منا وعافنا واعف عنا . اللهم توفنا مسلمين واحينا مسلمين والحقنا بالصالحين . اللهم اني اودعت في هذا المحل الى يوم القيامة ؛ اشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ــ الفاتحه ــ

دعـــاء طواف الوداع :

ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد . يا معيد اعدني يا ستار استرني يا رحمن ارحمني وارزقني العود ثم العود تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده . اللهم اكتب السلامة والعافية والغنيمة لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والمسافرين والمقيمين من امة محمد اجمعين . اللهم احفظني عن يميني وعن يساري ومن امامي ومن ورائي ومن فوقي ومن تحتي حتى توصلني الى اهلي وبلدي واسألك ان لا تخليني من رحمتك طرفة عين . اللهم كن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في اهلنا واكبت أعداءنا . اللهم انصرني على من ظلمني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال . اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد . اللهم اصحبنا بنعمتك واقبلنا بفضلك بيدك الخير انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين .

دعاء بعد طواف الوداع ، اي اخر دعاء بمكة :

من عزم الخروج من مكة يقف بالملتزم ويلصق به جميع بدنه ان امكن او يشير اليه ويقول : اللهم هذا بيتك وانا عبدك وابن عبدك وامتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك الى بيتك واعنتني على اداء نسكي اسألك الرضا والعافية وهذا اوان انصرافي من بيتك اليك اللهم اصحبني العافية والصحة والعصمة في ديني واحسن منقلبي وارزقني طاعتك ابدا واجمع لي خير الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين .

الزيارة وادابهـــا :

يحسن زيارة ضريح المصطفى عليه الصلاة والسلام في مسجده الشريف بحسب الطاقة سواء قبل الحج او بعده لقوله ــ ص ــ : من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب وبراءة من النفاق ــ .

ولقوله (ص) : ــ صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ــ وقد امر الله تعالى المؤمنين بالصلاة والسلام عليه ــ يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ــ . اللهم صل على حبيبك محمد واله وسلم .

ويسعى المصلي للصلاة في الروضة الشريفة لقوله ــ ص :

البقية ص ٧

فريضة الحج ــ بقية

اي لحظة من النصف الثاني عند الشافعي واحمد (الثالث) المبيت بمنى ليالي ايام التشريق ووافقهم مالك واحمد امــا الحنيفه فعندهم سنة (الرابع) رمي الجمار الثلاث فلو ترك رمي الجمار او جمار يوم واحد فعليه دم عند الاربعة وعليه ان يرتب الرمي فيبدأ بمن تلى مسجد الخيف ثم الوسطــى ثم العقبة (الخامس) طواف الوداع وهو واجب عند الثلاثة ومندوب عند مالك .

اركانه عند الحنيفة :

هما ركنان فقط (اولا) الوقوف بعرفه من زوال شمس يوم عرفه الى طلوع فجر يوم النحر (ثانيا) معظم طواف الافاضة ويسمى طواف الزيارة اما الاحرام وهو نية الدخول في النسك فالاصح انه شرط لصحته ويلزم فيه النية مقرونــة بالتلبية او ذكر او تقليد بدنة وسوقها .

واجباته عند الحنفية :

اثنان وعشرون واجبا ١ ـ الاحرام من الميقــات ٢ ـ الحضور بمزدلفه على اية حال ٣ ـ رمي الجمار الثــلاث بشرط ان يقع المرمى في المرمى او قريبا منه نحو ثلاثة اذرع واحدة واحدة ٤ ـ وان يرمي بنفسه الا لعذر ومرض فينيب عنه ٥ ـ ان يرمي في الوقت وان ترك رمي يوم قضاه وكفر عنه ٦ ـ طواف الوداع ٧ ـ الحلق والتقصير ٨ ـ الوقوف بعرفه بعد الغروب ٩ ـ البدء بالحجر الاسود في الطــواف ١٠ ـ ركعتا الطواف وهما واجبتان عند الاحناف والمالكيــة وسنة عند الشافعي واحمد ١١ ـ المشي في الطواف مــع القدرة ١٢ ـ الجمع بمزدلفه بين صلاة المغرب والعشــاء جمع تأخير بأذان واقامتين ولو صلاهما بغير جمع اعــاد ١٣ ـ فعل طواف الافاضة في ايام النحر واولهما العيد وهو افضل ١٤ ـ اليتامى في الطواف ١٥ ـ ستر العــورة ١٦ ـ الطهارة من الحدثين ١٧ ـ كون الطواف مــن وراء الحطيم وخارج الشاذروان ١٧ ـ فعل ثلاثة اشواط بعــد الاربعة المفروضة ١٨ ـ السعي والمشي فيه لمن لا عــذر له ١٩ ـ كونه بعد طواف اربعة اشواط فاكثر ٢٠ ـ ازالة شعر ربع الراس او تقصيره في الحرم يوم النحر عند التحلل ٢١ ـ ان يزيل الشعر بعد الرمي والذبح ٢٢ ـ ان يكــون ذبح القارن والمتمتع في ايام النحر .

التحليل عند الحنفية :

يحصل التحلل الاول عندهم بالحلق او التقصير ويحل به جميع المحرمات الا النساء ويحصل التلل الثاني بفعل شيئين وهما الحلق وطواف الافاضة ويحل به جميع محرمات الاحرام بما فيها النساء .

اركان الحج عند المالكية :

الاركان عندهم اربعة : ١ ـ الاحرام ٢ ـ السعي ويلزم اتصاله واتمامه سبعة اشواط والبدء بالصفا بعد طــواف صحيح ٣ ـ الوقوف بعرفه في جزء من ليلة النحر ٤ ـ طواف الافاضة ويشترط لصحته الطهارة من الحدث والخبــث كالصلاة وستر العورة وجعل البيت عن يساره وخروجه عن الشاذروان وعن حجر اسماعيل وكونه سبعة اشواط يبدأ من محاذاة الحجر الاسود والموالاة فيها فان فرق طويــلا استأنف .

الواجبات عند المالكية :

الواجبات عندهم ٢٤ ، وهي ١ ـ انشاء الاحرام مــن الميقات ٢ ـ التلبية ٣ ـ طواف القدوم بنية الوجوب اذا دخل المسجد ٤ ـ الوقوف بعرفه نهارا بعد زوال يومهــا ٥ ـ الحضور بمزدلفه ولو بقدر حط الرحال ولا شيء على مــن تركه لعذر ٦ ـ المبيت بمنى ليالي ايام التشريق ويكفي ليلتين لمن تعجل فمن ترك ليلة او اكثر لزمه دم ٧ ـ رمي جمــرة العقبة يوم النحر من طلوع الفجر الى الغروب ٨ ـ رمــي الجمار الثلاث في كل يوم من ايام التشريق فان تعجل سقــط عنه الثالث بمبيته ويشترط ان يكون بحصاة ترمى بيده سبعا لكل مرمى بعد الزوال في ايام التشريق فيبدأ بما تلي مسجــد الخيف ثم الوسطى ثم العقبة ٩ ـ عدم تأخير الرمي الــى الليل ١٠ ـ الحلق او التقصير لجميع الراس بعد العقبة في منى او مكة ١١ ـ البدء بالحجر الاسود في الطواف ١٢ ـ المشي فيه للمقتدر ١٣ ـ الموالاة بين اشواطه ١٤ ـ ركعتان بعدم ١٥ ـ صلاتهما بوضوء الطواف ١٦ ـ صلاتهما بغيــر الحجر او الكعبة ١٧ ـ السعي بين الصفا والمروة ١٨ ـ ان يكون بعد طواف واجب ١٩ ـ الموالاة بينهما ٢٠ ـ المشــي في السعي للقادر ٢١ ـ عدم التفريق الكثير بعد اشــواط السعي واذا فرق كثيرا اعاد الطواف والسعي ٢٢ ـ تأخير طواف الافاضة عن الرمي ٢٣ ـ كون النية مقرونة بالتلبية والتجرد من المحيط والمخيط فان ترك احدهما لزمه دم ٢٤ ـ طواف الافاضة والسعي او احدهما للمحرم .

التحلل عند المالكية :

يحصل التحلل الاول برمي يوم النحر ويحل به جميــع المحرمات الا النساء والصيد ويحصل الثاني بفعل ثلاثــة اشياء وهي رمي يوم النحر والحلق او التقصير وطــواف الافاضة المتبوع بسعي ان لم يكن سعى بعد القدوم ويحصل بهذا جميع المحرمات .

الاحصار والهدي :

من نوى الحج او العمرة ثم حصره عدو او مرض شديــد او عذر شرعي يمنعه من الوقوف وبقية الاركان فعلية القضاء من سنة نابلة وذبح ـ هدي ـ يوم نحر سنة القضاء وكذلك المرأة ان طرقها حيض او نفاس قبل الطواف فعليها المكــث لبينما تطهر فتطوف واذا لم تقعد وسافرت فعليها ان ترجــع لتطوف وتذبح من عامها .

نصيحة لخلاص الحاج من عناء القضاء والذبح

فاذا قال الحاج بنية الاحرام ـ اللهم اني نويت الاحــرام بالحج فيسره لي وتقبله مني وان حبسني حابس فمحلــي حيث له الاكل من الهدي غير المنذور والواجب .

الانابة في الحج :

تجوز الانابة في الحج عند الثلاثة ولم يجزها مالــك اجازوها عن الميت والمريض الذي لا يرجى بــرؤه ومن لا يستطيع المشي او الركوب بحال لفرط سمن او هزال لا يمكنه الركوب معهما والمرأة التي عدمت المحرم او الزوج ولم تجد هذا يجوز ان تنيب عنها والا سقط عنها الحج ويجوز انابــة من ادى الفريضة عن نفسه ذكرا كان او انثــى من محــل وجوبها ويدفع ما يلزم للسفر والنفقة الا اذا تبرع .

العمرة

العمرة فرض عين في العمر مرة عند احمد الشافعــي وسنة مؤكدة عند مالك وابي حنيفه . ودليل فرضيتها قولــه تعالى ـ واتموا الحج والعمرة لله ـ وحديث السيدة عائشه ـ ض ـ قالت يا رسول الله اعلى النساء من جهاد ؟ قــال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه احمد وابن ماجه . ودليل سنيتها قول النبي ـ ص ـ الحج مكتــوب والعمرة تطوع وقالوا ان امر الله في الاية واتموا هو الاتمام بعد الشروع حيث يجب اتمام العبادة على من شرع فيها .

شروط العمــره :

يشترط لها ما يشترط للحج من احرام وطواف وسعي كما تقدم النية بقول لبيك اللهم بالعمرة او اني نويت العمــرة فتقبلها مني واعني عليها وان حبسني حابس فمحلي حيــث حبستني .

ميقاتهــا :

للعمرة ميقاتان زماني ومكاني كل السنة عند الثلاثــة ويستثنى الحنفية ايام العيد والتشريق ولا تدخل العمرة على احرام الحج ولا على بواقي منه ولا تدخل عمرة على عمــرة والمكاني هو ميقات الحج الا اهل مكة ومن اقام بها فيخــرج للحل الجعرانه او التنعيم يحرم ويرجع يطوف ويسعــى . وتتأكد في رمضان لما روي عن النبي ـ ص ـ عمرة فــي رمضان تعدل حجة .

واجباتها وسننها ومفسداتها :

العمرة كالحج في جميع الاعمال الا انه ليس لها وقت معين ولا موقف بعرفه وما بعدها كمزدلفة ومنى ورمي جمــرات وينفرد لها كالحج من المحيط والمخيط .

وهذا تفصيل اعمال العمرة عند المذاهب :

١ ـ عند الحنابلة ثلاثة اركان الاحرام وهو النية والطواف سبعا والسعي سبعا وواجباتها اثنان الاحرام بهــا ومعظم الطواف .

٢ ـ عند الشافعية لها خمسة اركان الاحرام والطــواف وازالة بعض الشعر والترتيب وواجباتها شيئان الاحرام من الميقات وترك محرمات الاحرام

٣ ـ الحنفية قالوا لها ركنان معظم الطواف والاحــرام ومنهم من قال الاحرام شرط واجباتها اثنان السعي والحلق او التقصير لربع الراس .

٤ ـ المالكية ، قالوا لها ثلاثة اركان الاحرام والطــواف سبعا والسعي وواجباتها احد عشر : ١ ـ الاحرام من الميقات ٢ ـ التلبية ٣ ـ ركعتا الطواف ٤ ـ الحلق او التقصير لجميع الراس ٥ ـ البدء بالحجر الاسود ٦ ـ عدم التفريق بين اجزاء الطواف زمنا طويلا ٧ ـ عدم التفريق بين اجزاء السعي طويلا ٨ ـ اجتناب محرمات الاحــرام كلبس المخيط ونحوه ٩ ـ المشي في الطواف والسعي للقادر عليه

الادعيــة

اذا عاين الحاج مكة يقول : ـ اللهم اجعل لي بها قرارا وارزقني فيها رزقا حلالا ـ .

دعاء مكــة :

اللهم ان هذا الحرم حرمك والبلد بلدك والامن امنــك والعبد عبدك جئتك من بلاد بعيدة بذنوب كثيرة واعمال سيئة اسألك مسألة المضطرين اليك المشفقين من عذابــك ان تستقبلني بمحض عفوك وان تدخلني في فسيح جنتك جنــة النعيم، اللهم ان هذا حرمك وحرم رسولك فحرم لحمي ودمي على النار . اللهم امني من عذابك يوم تبعث عبادك ، اسألك بأنك انت الله الذي لا اله الا انت الرحمن الرحيم ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه تسليما كثيرا ابدا

دعاء الدخول من باب السلام :

اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالســلام وادخلنا الجنة دار السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجــلال والاكرام ، اللهم افتح لي ابواب رحمتك ومغفرتك وادخلنــي فيها بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رســول اللــه ـ ص ـ

ما يقول عند رؤية البيت العتيق :

يهلل (٣) ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ، لــه الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اعوذ برب البيت من الكفر والفقر ومن عذاب القبر وضيق الصدر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، اللهم زد بيتــك تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة ورفعة وبرا وزد يا رب من شرفه وكرمه وعظمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريمــا وتعظيما ومهابة ورفعة .

وعند باب شيبة يدعو بقوله : ربي ادخلني مدخل صــدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيــرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وينزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالميــن الا خسارا . ثم يقبل الحجر الاسود ان امكن ويشير اليه ان لم يصله ويرفع يديه ويقول بسم الله . الله اكبر . ولله الحمد .

ثم يبدأ بالطواف فيدعو في الشوط الاول : سبحان اللــه والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قــوة الا بالله العلي العظيم والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفــاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك وحبيبك محمد صلى الله عليــه وسلم . اللهم اني اسألك العفو والعافية والنجاة من النــار ويقول بين الركنين في كل شوط : ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابــرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين .

دعاء الشوط الثاني : اللهم ان هذا البيت بيتك والحــرم حرمك والامن امنك والعبد عبدك وانا عبدك وابن عبــدك وهذا مقام العائذ بك من النار فحرم لحومنا وبشرتنا علــى النار . اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينــا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ، اللهــم قني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم ادخلني الجنة بغير حساب

دعاء الشوط الثالث :

اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وسوء المنظر والمنقلب في المال والاهل والولد اللهم اني اسألك رضاك وجنتك واعوذ بك من سخطــك والنار . اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

دعاء الشوط الرابع :

اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفــورا وعملا صالحا مقبولا وتجارة لن تبور . يا عالم ما في الصدور اخرجني يا الله من الظلمات الى النور . اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثــم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النــار . رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيما اعطيتني واخلف علي كــل غائبة لي منك بخير .

دعاء الشوط الخامس :

اللهم اظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك ولا باقي الا وجهك واسقني من حوض نبيك سيدنا محمــد ـ ص ـ شربة هنيئة مريئة لا اظمأ بعدها ابدا . اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه نبيك سيدنا محمد ـ ص ـ واعوذ بــك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد ـ ص ـ اللهم انــي اسألك الجنة ونعيمها وما يقربني اليها من قول او عمل . واعوذ بك من النار وما يقربني اليها من قول او فعل او عمل

دعاء الشوط السادس :

اللهم ان لك علي حقوقا كثيرة فيما بيني وبينك ، وحقوقــا كثيرة فيما بيني وبين خلقك . اللهم ما كان لك منها فاغفره لي وما كان لخلقك فتحمله عني واغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك يا واســع المغفرة . اللهم ان بيتك عظيم ووجهك كريم وانت يا اللــه يا حليم يا كريم يا عظيم تحب العفو فاعف عني .

دعاء الشوط السابع :

اللهم اني اسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا ورزقا واسعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وحلالا طيبا وتوبة نصوحا قبــل الموت وراحة عند الموت ومغفرة ورحمة بعد الموت ، والعفو عند الحسا بوالفوز بالجنة والنجاة من النار برحمتك يا عزيز يا غفار . رب زدني علما والحقني بالصالحين . ولا بأس ان يقرأ ما استطاع من هذه الادعية في شوط واحد . ويستحسن ان يكثر من قراءة ما اكثر منه الصحابة ـ ض ـ : ربنــا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار .

دعاء الملتزم :

اللهم يا رب البيت العتيق اعتق رقابنا ورقاب ابائنــا وامهاتنا واخواتنا واولادنا من النار ، يا ذا الجود والاكرام ، والفضل والمن والعطاء والاحسان . اللهم احسن عاقبتنــا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة ، اللهم اني عبدك وابن عبدك واقف تحت بابك ملتزم باعتابك متذلل بين يديك اسألك ان ترفع ذكرى وتضع وزرى وتصلح امري وتطهر قلبي وتنور لي في قبري ، وتغفر لي ذنبي واسألــك الدرجات العلى من الجنة ، امين .

دعاء مقام ابراهيم عليه السلام :

اللهم وخيرجقن ثوختء قخفوه كــقبو جويرــ

اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي ، وتعلــم حاجتي فاعطني سؤالي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم اني اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلــم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي رضا منك بما قسمت لي انــت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحــين .

البقية ص ٦

اعرف بلادك ايها القارىء الغيور..

قرية « شطنا » . . .

من قرى ناحية بني عبيد ، في محافظة اربد تحيط بها قرى النعيمة الى الشرق منها ، وكتم الى الشمال الشرقي ، وتتصل أراضيها غربا بطريق اربد ــ ايدون ــ عجلون ، والحراج تكتنفها من الجهات الغربية اتصالا « بمغارة مفتاح » والاراضي الحرجية التابعة لعشيرة القضاة في عين جنا ، والربضية الذين يتصرفون بمساحات من الاراضي الزراعية ، وذات الطبيعة الحرجية عند بركة الدير على الطريق العام الرئيسي المشار اليه اعلاه ، وتتصل البلدة هذه بالحصن الواقعة الى الشمال منها بطريق قروية ، مثل اتصالها بالنعيمة ، وكتم بطرق فرعية ، وموقع البناء تكتنفه من الجهة الغربية مرتفعات كانت كثيفة الحراج ، وفيها مظاهر نشاط بستنة شجرية من اشجارها الزيتون ، والكرمة ، والتين وغيرها ، وأرضها صالحة لمختلف أنواع الزراعات ، والشطناوية المتواجدون حاليا في قرى حوارة ، والصريح ، والنعيمة ، وايدون وغيرها من قرى محافظة الشمال كانت قد التصقت بهم هذه التسمية نسبة الى شطنا تسكنها حاليا عشائر : الدحابرة ، والقنادحه ويقال بأنهما من فروع عشيرة العبابسة المعروفة في بلدة الحصن ، والذين بدورهم يقال بأن اجدادهم كانوا قد قدموا اليها منذ أكثر من ١٥٠ عاما من العباسية في دمشق ، ثم استوطنوا أول ما استوطنوا بلدة عين جنا من قرى لواء جبل عجلون ، ثم تفرع نسلهم فروعا منها ماسكن الحصن، واخرون وهم الدحابرة ، والقنادحه اتخذوا لهم شطنا مقرا ، والبعض نزح الى السلط ، وعمان ، وناعور ويعرفون بالشرابشة ، مثل الذين أقاموا في حينه في قرية ادر بجوار الكرك ويعرفون هذه الايام باسم البقاعين من العائلات المعروفة فيها ، وفي العاصمة عمان .

ومن شباب شطنا من قد حصل على الشهادات العلمية الرفيعة في الطب ، والهندسة ، ومثلهم من تقدم في الوظائف الحكومية المختلفة ، كما ومن أبنائهم من قد أشغل مراكز مرموقة في القوات المسلحة ، بالاضافة الى النشاط التجاري والزراعي .

مناخها جيد ، والخدمات التعليمية متوفرة فيها ، ومن طلبات أبنائها العناية بالطرق المؤدية اليها ، وعدد نفوسها في حدود الف نسمة منهم من قد نزح الى الزرقاء واربد ، وعمان بحكم عمله المهني ، أو وظيفته الحكومية ، واراضيها واسعة ، والاهتمام بشؤونها جزء من الاهتمام بتطوير المناطق المحيطة بها من الغرب والجنوب سياحيا ، وتحياتنا الى سائر مواطنيها ع أطيب التنيات .

قرية « سطاف » . . .

من قرى محافظة القدس ، والى الغربمنها قريبة من قرية عين كارم، وعلى بعد اربعة كيلومترات منها، في حين تبعد عن مدينة القدس بحوالي خمس عشر كيلو مترا . . . ذات طبيعة جبلية ، وشهرة زراعية بالبستنة ، والخضار السقي ، والبعل ومن أراضيها مساحات صالحة لزراعة أنواع الحبوب المختلفة و « العين الشرقية » من أهم مصادر المياه ، وكذلك تأتي بعدها « جمجم » ونبع البلدة ، ومساحة أراضيها في حدود ال (١٠) الاف دونم ، وفي بعض أطرافها حراج « اللزاب » الصنوبرية .

طمس الاحتلال الصهيوني معظم عمراتها ، ان لم يكن كله واتخذ له بجوارها معسكرا ، ومزرعة كبيرة ، وكل سكانها العرب نزحوا منها مضطرين ، وغالبيتهم يقيمون في عمان و ويبلغ عددهم في حدود ال (٢٠٠٠) نسمة اصحاب تجارة ، وأعمال ، وتعهدات ، ومن ابنائهم من قد أقبل على التعليم ، والالتحاق بالجامعات .

فيها اثار قديمة ، وجامع حديث ، ومدرستان للذكور ، والاناث، وربع مساحة اراضي البلدة مغطاة بأشجار الزيتون ويقال أن فيها مكانا صخريا يروى أن السيد المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام قد صلى بعض صلواته هناك ما زال الناس يتبركون بزيارته والصلاة حواليه ، وفي غابة من غاباتها مقام الولي عبيد ، وكذلك يوجد مقام اخر للشيخ أحمد البختياري ، وتحيط بها قرى : خربة اللوز من الغرب ، وعين كارم من الشرق ، وصوبا من الجنوب ، والقسطل الى الشمال منها .

عشائرها المعروفة :

دار حسن ، وابو حسين ، ويقال بأن اجدادهم كانوا قد نزحوا اليها من « الولجة » ومن قبل هؤلاء جاء الاجداد الاوائل مـ نالمغرب العربي ، دار كنعان ، ودار ريا ، ودار عبد الكريم ، ودار عبد الرزاق (وهدان) ودار وقاد ، ودار سطلان والاخيرتان مـ نأرومة واحدة وبعد ، فان قصة هذه البلدة هي قصة عمواس ، وبيت نوبا ، والشجرة ، وغيرها من قرى فلسطين التي دمرها العدو تدميرا كاملا ، واجلى اصحابها عنها بقوة النار ، والحديد ، واهلها الذين عرف منهم مناضلون ومجاهدون ينتظرون العودة حين يأذن الله لهذه الامة باليقظة على الاخطار المداهمة ، والنهوض من سبات أوهام أبنائها ، واحلامها ، بل خلافاتهم وانقساماتهم لتعود سطاف وغيرها مع القدس ، والجليل ، وغزة وغيرها من مدن وقرى فلسطين كما كانت عربية تعتز باستعادة الكرامة المهدورة ، والديار المغتصبة ، ولا بأس من أن تذكر بأن لاهالي البلدة النازحين هنا في عمان مخاتير منهم السادة اسماعيل العبد ، وعوض الله على مصطفى ، ورشيد محمد رشيد ، كما ومن أبنائها من هم يعملون في وزارة التربية والتعليم أمثال الاستاذ رباح عزت محمد علي مساعد مفتش سدد الله خطاهم جميعا الى ما فيه الخير .

قرية ــ جعفية ــ . . .

من قرى ناحية « بني عبيد » ــ محافظة اربد ، وتقع الى الغرب من « ايدون » وتتصل أراضيها بأراضي ايدون وهام ، والمزار ، وحبكا ، وبنيانها على سفح تواجهه من الغرب مرتفعات قريتي المزار ، ودير يوسف ، والاودية التي تكتنفها من الغرب ، والجنوب الغربي ذات انخفاض شديد تمر به الطريق الرئيسية التي تتفرع من طريق اربد ــ عجلون لتمر بجعفية، ثم باتجاه القرى الواقعة الى الغرب منها، وأراضيها ذات طبيعة وعرية قابلة للبستنة، ومنذ القدم اشتهرت بزراعة التين ، والصبر ، وفي هذه الايام تنشط فيها زراعة الزيتون مثل نجاح الخضار الصيفية والبندورة خاصة ، واهلها أهل جد في العمل ، وكانوا يقتنون قطعان الماعز ، والابقار التي اهملت العناية بها في السنوا تالاخيرة ، وفي معظم القرى الاردنية .

للبلدة مجلس قروي نشيط يجهد الى نشر العمران وتنظيمه فيها ، وبعض الخدمات العامة متوفرة فيها، ومدرستا الطلاب والطالبات الى تطور ، ومن حملة الشهادة الثانوية العامة من قد التحقوا بالدراسات الجامعية يتميزون بالذكاء ، وبناء المسجد الحديث بحاجة الى المزيد من المال ، ومن طلبات الاهلين توسيع الطريق المنوه بها ، وربطها بمدينة اربد بطريق مباشر يتجه الى الشمال مرورا بأراض مرتفعة

البقية ص ٥

نعــي

ينعي معالي رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

فاروق عبــد المجيد نارموقــه

مامور حركة قسم السيارات بالمؤسسة

انا لله وانا اليه راجعون

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

المهندس محمد شاهد اسماعيل

فريضة الحج ـ بقية

ـ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ـ فيكثر فيها من الصلاة والقران والتكر والصلاة على النبي ـ ص ـ في المسجد لن يكثر من الطاعات والصدقه وان يحمد الله على توفيقه وتيسير وصوله الى هذا الحرم الشريف وان يحفظ قلبه ولسانه وجوارحه عن كل مكروه لينال اجر المجاهد ، وان يداوم على الصلوات في المسجد وملازمته ولا يرفع صوته امام الرسول عليه السلام لئلا يحرم الثواب او يحبط عمله .

اداب دخول المسجد :

يستحب تقديم رجله اليمنى عند الدخول بتواضع وسكينة ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ص اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك . ثم يصلي تحية المسجد ان امكن في الروضة ويدعو لخير الدنيا والاخرة له ولمن شاء . ثم يقف مقابل وجه النبي ـ ص ـ متباعدا نحو مترين ثلاث بادب وخشوع وخفض صوت مستحضراً موقفه ومنزله من هو بحضرته كانه يراه لا ينحني ولا يستلم الحجرة ولا الشباك ولا يقبله ولا غيره ولا يطوف به ولا يصلي اليه فان كل هذا جهل وبدع منهي عنه باجماع الائمة ولا يقلد الجهلة الذين يقبلون الجمادات ويتمسحون بالحجارة ان هذا مخالف ومضر والخير فيما وافق الشرع .

التحية للرسول (ص) :

قف كما ذكرنا متواضعا بعيدا وقل بصوت لين وادبه جم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الصلاة والسلام عليك سيدنا يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الرحمة الصلاة والسلام عليك يا من ارسلك الله رحمة للعالمين الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبين وامام المتقين السلام عليك وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى اهل بيتك الطاهرين والك واصحابك اجمعين ، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اشهد انك بلغت الرسالة

واديت الامانة ونصحت الامة وعبدت ربك حتى اتاك اليقين جزاك الله عنا افضل ما جازى نبيا عن قومه ، اللهم اته الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين والحمد لله رب العالمين .

واذا معك امانة سلام فقل السلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان . ثم انتقل قدر ذراع الى اليمين وسلم على ابي بكر ـ ص ـ بقولك السلام عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا عتيق الله من النار السلام عليك يا صاحب الله وثاني اثنين في الغار جزاك الله عن المسلمين خير جزاء ، اللهم ارض عنه وارفع درجته ، امين ثم انتقل الى يمينك قدر ذراع ايضا وسلم على عمر بن الخطاب ض

فقل السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا سراج اهل الجنة السلام عليك يا ناطقا بالعدل والصواب السلام عليك يا ابا الفقراء والضعفاء والارامل والايتام جزاك الله عن الامة خير الجزاء ، اللهم ارض عنه وارفع درجته بفضلك امين .

دعـــاء الروضة :

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ، اللهم شفعه فينا واوجب لنا المغفرة كما اوجبتها لزائريه بحياته اللهم اني اسالك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وعلما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكراً ورزقا واسعا حلالا طيبا وعملا صالحا مقبولا وتجارة لن تبور ، اللهم اشرح صدورنا واستر عيوبنا واغفر ذنوبنا وامن خوفنا واختم بالصالحات اعمالنا وتقبل زيارتنا وردنا سالمين غانمين واجعلنا من الصالحين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .



صندوق العجائب : بعضهم عليه حاقد ناقم غاضب والبعض الاخر عاتب واخرون يطلبون المزيد من اخباره ، وصوره ، وكاريكاتوره ، ورسومه ، وكل واحد منهم يرجوا الاستمرار ، وهو صديق الصندوق وبانتظار رشاشته شوق وراغب في النقد النزيه الهادف البناء الذي لا يخافه الا من كان منحرفا ، وليس من جرائمه تائب !

في الصندوق ، وعلى الشاشة كما تشاهدون صورة رئيس الوزراء الياباني الاسبق في زنزانته ، شأنه شأن امثاله من المجرمين الذين باعوا الاخره بالدنيا ، والشرف بالقرف ، والامانة بالخيانة والمسؤولية باللاابالية والوفاء بالعقوق وحرمات المصالح العامة بانتهاكها مقابل دولارات معدودات نصب شراكها خبراء المخابرات في اطار الوقيعة والفضيحة والدور دور الاخرين قادم تحت شعار حبك الدسائس والمقالب وتعليم الكبار ـ الصغار ـ ان الدنيا مغلوب ، وغالب ، ولا غالب الا الله يعلم ما تخفي الصدور ويمهل الرؤساء والمسترئيسن الى يوم تسود فيه وجوه الذين تطال ايديهم اموال الدولة ويجري فيها التلاعب .

ولاهمية هذه الصورة وكاريكاتورها ، ومغزاها نكتفي بهذا القدر تحذيراً ، وتنبيها لعل فيها العبرة ، ولعلها تخيف اولئك الذين كل واحد منهم في غيه سادر ، وعلى غيه وضلاله وسرقاته ناشط ودائب .

دق المهباش ...

دق المهباش : ابا عدنان واستاذن من ـ وليد العم ـ سويلم خبير السدود ، والمياه بعد الشوال منه عن مصير مشاريع السدود في الموجب ، وسيل حسبان ، ووادي العرب ، ووادي الحسا ، ووادي اليابس ـ الريان ـ وشدد في ـ الدق ـ يعلو صوت ـ المهباش ـ ليسمع الصحب والجيران ، وحامد وعليان ، وموسى ، وعثمان وبقية الندامى والخلان فيأتوا الينا سراعا حيث اخبار الساعة من مخيم تل الزعتر ، والسوق التجاري ، واحياء النبعة ، والرمانة وباب ادريس ، والحمراء في عاصمة لبنان

البقية ص ٨

قصة لقاء بين ولد ووالده ...

شعر الاستاذ محمود عبدمفريحات !

يـا سيدي .. عنـدي عجـوز فـان
يرجـو لقـاءك يا فتـى الفتيـان
هـل قال شيئا ، مـا اسمه ؟! لا لم يقل
واظنـه عبـدا مـن العبـدان
فـي وجهـه تعس الدنـى ، وكان فـي
عينيـه ما فـي الارض مـن احـزان
قدمـاه : حافيتـان . . يستـر راسـه
في خرقـة . . غبـراء مـن ادران
والثـوب فـوق الساق ، صار مهلهلا
والساق تحـت الثـوب كالعيـدان
والثـوب فـوق الركبتيـن ، مثقـب
وهنـاك . . فـوق يمينـه ، ثقبـان
الرده ، واقـول : انـك غائـب
ستصاب نفسـك منـه ، بالغثيـان
ابـن العجـوز لديـك . . لا لا هاتـه
انـي هنـا فـي غرفـة الاركـان
واحس بالدنيـا تـدور براسـه
وتـدور ثـم تغـذ فـي الـدوران

وانا الفحيـح هنـاك فـي احشائـه
واذا الفـؤاد ميالـغ الثعبـان
مـا ذا تريـد ؟! اجئت تفضحني هنـا ؟
يا للعجـوز التافـه الوسنـان !
هـل قلت للجنـدي انـك والـدي ؟
اسرع وقـل يا سبـة الاوطـان !
ان كنـت قلـت ، فانـت عـار قائـم
ثـم . . وانـك لسـت بالانسـان
يا للفضيحـة . . قـد فضحـت امامهم
مـاذا يقـول الجنـد عن (نوفـان) ؟
يا فرحـة الاعـداء . . يـا لمصيبتـي
ما كان .. مـا قد كـان .. في الحسبان
كـن مطمئنـا يـا بنـي ، ولا تخـف
فابـوك يا نوفـان .. ذو وجـدان
مـا قلـت .. لا والله — اني والـد
لـك يـا مهيـب .. ويا رفيـع الشان
بـل قلـت للجنـدي ، انـي خـادم
فـي بيتكـم ، راع مـن الرعيـان
لـو كنـت يا نوفـان ، افصـح واحـد
واتيـت بالاثبـات والبرهـان
وعلـى يـدي المعجـزات تحققـت
وجمعـت كـل فصاحـة ، وبيـان
والله اعطانـي ذكـاء خارقـا
وعلـى لسانـي كـان .. سحبـان

ايصدقـون بانـنـي لـك والـد ؟!
لا يابنـي .. فنحـن مختلفـان
ان الغنـى والجـاه .. فيـك تلاقيـا
وعلـى جبينـي اقبـل الضـدان
انظـر .. فانت الان فـي اوج العـلا
وانظـر ... فهانـذا ... محـط هوان
وانظر .. فانـي فـي الحضيض مهشم
وانظـر .. فانـت هناك .. فـي كيوان
لا يـا كبيـر الجـاه .. يـا كـل الدنى
لا يـا مهـوب ، وفـارس الفرسـان
اليـوم يـا نوفـان ، نـاري اطفئت
وهنـاك خيمتنـا بـلا عمـدان
والريـح يا نوفـان جنـت ، مثلمـا
جـن الزمـان .. فصرت عـار زماني
كـل الخيـام عزيـزة .. هتافـة
وجبيـن خيمتنـا علـى الكثبـان
كـل الخيـام تلسنـت نيرانهـا
وابـوك يـا ولـدي ، بـلا يـدان
واليـوم يـا ولـدي .. ابـوك كانـه
عبـد مـن الاعبـاد والعبـدان
واللـه .. لـو لاقيتنـي بتـودد
لصعـدت يـا ولـدي الـى كيـوان
الان تخجـل مـن ثيـاب لـم تـزل
مزدانـة بالجـد والعرفـان ؟
الان ثـوب ابيـك صـار نقيصـة
وتشيـح عنـه بوجهـك الخزيان ؟
هـل جئتنـي يومـا بجلبـاب وهـل
يومـا اتيـت بنـي بالقفطـان ؟
هل زرتنـي ؟ ! اتيـت تسـال مـرة
عنـي هنـا فـي العيـد او رمضـان ؟
كـم ضابـط ، كـم مـن جنود اقبلـوا
لزيـارة الاحبـاب والخـلان
وبقيت وحـدي . . . والظـلام يلفنـي
واسائـل الانجـم عـن نوفانـي

باللـه يا ريح الشمـال .. الـم تـري
اغلـى الاحبـة ، زينـة الفتيـان ؟
هـل تاخـذين رسالـة سطرتهـا
بـد مـن القلـب المحـب العانـي ؟
قولـي لـه . . ان الدمـوع تحجـرت
فاتـى وسطرهـا باحمـر قـان
لا تكذبي يـا ريح ، قولـي كـل مـا
شاهدتـه فـي الشيـخ مـن اشجان
وصفـي لـه يـا ريح حالـة خيمتـي
قولـي (لنوفانـي) .. خبـت نيرانـي
الجيش يبـرا منـك ، انـك انت في
اعرافـه ، عـار علـى الاوطـان
كبـراءة الذؤبـان مـن دم (يوسف)
وبـراءة الذؤبـان فـي القـران
قـ لـي بربك .. كيـف جئت الى هنا
وحـرارة الاجـواء ، كالنيـران ؟
هـذي هـي (الزرقـاء) لو ساءلتهـا
لتكلمـت مـع (خـو) والكثبـان

قلبـي الذي ربـاك .. كـان يقودنـي
والـى هنـا قـد قادنـي وهدانـي
قلبـي الذي رباك .. سار .. فسرت في
اثـر الفـؤاد العاشـق الولهـان
وتبعته .. فمشى .. فسرت .. وسار في
عـز الشبـاب الدافـق الريـان
ومشى اليـك يصيح ، يرقص ضاحكـا
وكانـه قـد صـار كابـن ثمـان
ورأيتـه يعـدو اليـك . . كانـه
طفـل .. امـام امامـه الابـوان
وسعـى اليـك مكبـرا ومهلـلا
نوفـان .. طـال البعـد يا نوفانـي
هيـا تعـال .. فـان بعـدك قاتلـي
واجلـس كمـا قـد كنـت في احضاني
كـم كان يرقص في الحشى . . . ورايته
لـا اقتربنا مـن هنا . . . جافانـي
واتـى اليـك يصيـح من فـرح اللقى
حـب الفتـى نوفـان هـد كيانـي
يـا مـن يبشـره ويلثـم وجهـه
ويبلـغ المحبـوب عـن اشجانـي
يـا مـن سياخذنـي اليـه فارتمـي
فـي حضنـه . . . واضمـه ويرانـي
انـي لاعجب كيف طـار . . . وحط في
هـذي الديـار بدونـما جنحـان

فـاذا الفتـى نوفـان عـق جاحـد
واذا الفتـى نوفـان شخص ثـان
والان . . . قـل لي ما تريـد وما الذي
ترجـوه منـي يـا ابـا نوفـان
قـد خفت يـا ولـدي على ولدي الذي
اسكنتـه فـي القلـب والاجفـان
خمسـين شهـرا غاب لم يرسل سوى
سبـع من الكلمـات مـع ((جدعا ن))
انـي بخيـر . . . عنيد فـي ضابطـا
واللـه يرعاكـم مـدى الازمـان
فـاذا اردت المـال . . فابنـك مفلس
عنـدي مـن الامـوال : دينـاران
والشهر فـي اوج الشبـاب وانـني
احس استدنـت مـن الفتـى دعسان
وهنـا مصاريـف الشبـاب كثيـرة
وكانهـا فـي كاهلـي . . . حملان
لـم يكفنـي هـذا المعـاش وانـه
يمضـي علـى الحفـلات والدخـان
مـن اجـل عينـك يـا بني ، فانني
سأجـيء بالياقـوت والعقيـان
اسعى . . . آكد . . . بني لاتحمل اسى
انـي لاحمـل قـوة ، العقيـان
اسمع . . . ساخذ من صديق خمسـة
واسمـع . . . فلا تقرب فضاء مكانـي
واذا رايتـك مـرة يومـا هنـا
سالـف راس النحس في الاكفـان
خذ واعتبرني ميتـا . . . اسمعتني ؟ !
واللـه . . . انـك ميـت الوجـدان
نوفـان . . . انـت اليوم اثام الدنـى
ابليس . . . فـوق جبينـه قرنـان
مـا كنـت امـل . . ان نوفـان الذي
اعطيتـه عينـي . . . قد عادانـي
كـم كنـت امل ان تلاقينـي هنـا
بالبسمـة العـذراء والاحضـان

واللـه . . . من شفتيك كانت بسمـة
اغلـى مـن الامـوال والعقيـان
فملكـت كـل مناجـم الدنيـا بهـا
ووقفت اغنى من ((بنزيعثمـان)) (١)
خـل الدنانيـر التـي استقرضتهـا
حرمـت علـي دراهـم الشيطـان
اتخيفنـي بالموت . . ويحك . . . انه
لـم يبق مـن عمـر العجـوز ثـوان
اتركت لـي عمرا . . . فانت اخذتـه
واضعتـه يـا نـذل منـذ زمـان
هـ بالعقـوق تـرد عرفـان الدنـى
والتضحيـات . . . تباع بالنكـران ؟ !
وبصقت فـي وجـه الفتى وخرجت من
بـاب المعسكـر كالاب الثكـلان

١ — الاتـراك

لقاء صحفي مع الشيخ بركات محمد بن ازهير رئيس بلدية (النقيرة) بمحافظة البلقاء



اجرى الحديث السيد موسى عيد سلمان

افتتح الشيخ بركات حديثه عن بلدية النقيرة ووضع البلدة في الظروف الراهنة فقال :

تأسست البلدية عام ١٩٧٤ من رئيس وثمانية اعضاء ، وقد كرست الهيئة البلدية جهودها للنهوض بالبلدة وتطويرها ورفع مستواها حتى اصبحت ميزانية البلدية تسعة الاف دينار — ٩ الاف — رغم انها مؤسسة حديثة العهد .

وتعمل البلدية جاهدة لشراء قطعة ارض مناسبة تمهيدا لاقامة مبنى لها عليها تتفق والوضع الزمني الحاضر كما انها تنوي انشاء عيادة طبية بمساعدة وزارة الصحة ، كما ان البلدية دائبة السعي مع المراجع الحكومية المختصة وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم لتوسيع المدرسة الحالية ورفع مستواها لتصبح مدرسة ثانوية كاملة ، كما انها دائبة السعي لرفع مستوى البنات بشكل مناسب يتفق وشدة الاقبال عليها ، واضاف رئيس بلدية — النقيرة — الى ذلك قوله : —

ان اتصالاتنا مع المسؤولين مستمرة بشأن تزويد البلدة بحاجتها الضرورية من المياه ، وايصال التيار الكهربائي اليها وربط البلدة بطريق معبد تسهيلا للمواصلات مع العاصمة وامكانية تنشيط نقل الحاصلات الى المدينة وتسويقها وانشاء شعبة بريد في البلدة تفي بحاجة السكان وتسهل اتصالاتهم بالمسؤولين للشؤون الهامة الضرورية لا سيما في حالة مرض طارىء او وقوع حوادث مفاجئة .

وقال الشيخ بركات في جواب له على سؤال السيد موسى عيد : —

ان مساحة ارض بلدة النقيرة تبلغ ١٤ كيلو مترا مربعا ، وعدد سكان منطقتها يربو على ١٠ الاف نسمه وتنتسب عشائر البلدة الى بني صخر وهم يكونون عشائر الجبور البدوية وتعتبر اراضي البلدة من الاراضي الزراعية الجيدة وبشكل خاص صلاحيتها لزراعة اشجار الفاكهة مثل الكرمة والمشمش والتفاح والزيتون وما الى ذلك من الاشجار المثمرة وتطويرها يحتاج الى مساعدة الدوائر الحكومية المختصة التي تحرص رفع المستوى الزراعي في المملكة تحقيقا لاغراض التنمية الزراعية الخمسية وزيادة الانتاج الزراعي بوجه عام سعيا وراء الاكتفاء الذاتي الذي تصبو اليه كل مدينة وبلدة في مملكتنا الفتية بفضل الجهود الخيرة المبذولة بتوجيهات رائد النهضة جلالة الحسين المعظم ومساعي سمو ولي العهد المعظم .

واضاف الشيخ بركات قائلا : اننا لا نألو جهدا في التعاون مع مدير الناحية السيد مصلح الطراونه الذي يسعى جاهدا لتحقيق مطالب البلدة بجهود مشكوره ولا سيما الممكن منها

دق المهباش بقية

وغيرها من مناطق القطر الشقيق يستعر فيها القتال ، ويدمر التمدن ، ويهدم العمران والارواح تزهق ، والجراح تنزف والاطفال يتعذبون مثل الشيوخ المرضى ولا قيمة ولا كرامة للانسان في ظلال التعسف والطغيان فالغالبية هناك تشتهي الحرب ولكن لا على الاعداء المحتلين في القدس ، وعكا وبيسان ، ولا على الغزاة المستعمرين في سيناء والجولان بل على الاهل والاقارب والاصدقاء ، والمواطنين باسم التقدم والتأخر والتحرك والجمود والوطن والوطنجية ، والاخلاص والعمالة . . باسم الاحزاب والعشائر ، والطوائف والعناصر والاديان والكل الى خذلان وخسران ، والوطن الى ضعف وهوان طالما ومواطنون يذبحون بعضهم بعضا ذبح النعاج ولا يستيقظ لهم ضمير ، ولا يتذكرون حقوق المواطنة الحقة والتعاطف والبر والاحسان ، ولا حول ولا قوة الا بالله الرحمن الرحيم